

## [4/892] القرآن الكريم وأثره في المجتمع - الشيخ عبدالعزيز بن

### ]01 / 4 [ باز II قسم القرآن وعلومه

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين والصلة والسلام على عبده ورسوله وخيرته من خلقه وامينه على  
وحي نبينا وامامنا وسیدنا محمد بن عبدالله وعلى الله واصحابه - 00:00:00

ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء لاخوة في الله اعزاء  
وبابنائي الكرام في مدرسة تحفيظ القرآن الكريم الثانوية - 00:00:26

اسأل الله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يعيذنا فسائل المسلمين من شرور انفسنا وسیئات  
اعمالنا ومن مضلات الفتنة ثم اشكر اخوانی القائمين على هذه المدرسة - 00:00:51

وعلى رأسه فضيلة مديرها على دعوتها لي لهذا اللقاء واسأله جل وعلا ان يبارك في جهودهم وان يعينهم على كل خير ويجعلنا  
واياكم واياهم هداة مهتدین ولا ریب ان المقصود من هذه الاجتماعات ومن هذا اللقاء هو التواصي بالحق - 00:01:20

والتعاون على البر والتقوى والتبني على رضا رجال القرآن الكريم واخره في مجتمع المسلمين ومجتمع غيرهم فالقرآن الكريم هو  
كلام الله عز وجل منه بدأ وعليه يعود واثره في مجتمعات اسلامية وغيرها امر لا ينكر وامر معلوم عند اهل العلم - 00:01:49

العنوان القرآن الكريم وأثره في المجتمع الله جل وعلا انزل كتابه العظيم تبيانا لكل شيء وهدى ورحمه بشري لل المسلمين كما قال عز  
وجل في كتابه الكريم في سورة النحل ونزلنا عليك الكتاب تبيينا لكل شيء - 00:02:19

هدى ورحمة وبشرى لل المسلمين فكتاب الله فيه البيان لكل شيء اجمالا وتفصيلا فذكر الاصول والقواعد التي عليها مدار الاسلام ووصل  
الاحکام وبين الحال والحرام وارشد الامة الى اسباب النجاة وبين لها - 00:02:46

صفات اعمال اهل النجاة واخلاق اهل الجنة واعمالهم كما بين لهم سبحانه في كتابه الكريم صفات اهل النار واخلاقهم واعمالهم  
و乾坤 عليهم جل وعلا في كتابه العظيم اخبر الامم وما - 00:03:14

جرى عليهم بسبب عصيان الرسل وما حصل لتابع الرسل من النصر والتأييد والخير الكثير والعواقب الحميدة ولهذا قال عز وجل  
ونزلنا عليه الكتاب تميلا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى لل المسلمين - 00:03:41

طويل بيان لكل شيء اجمالا وتفصيلا وفيه الهدى والرحمة والذارة والوعظ والامر والنهي والقصص الى غير ذلك كما قال  
عز وجل نحن نبص عليه احسن القصص وسماه احسن الحديث - 00:04:01

كما سماه احسن القصص الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها يشبه بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا وجعله سبحانه هداية للناس  
فقال عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:04:35

وهداية الامة جميعها لكن منهم من قبل هذه الهدایة فاسلم وانضاد للحق فافلح كل الفلاح وتمت له الهدایة ومنهم من اعرض عن هذه  
الهدایة ولم يقبلها فباء بالخيبة والخسارة وسوء المصير نعوذ بالله من ذلك - 00:04:59

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويسير المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا هو سبحانه وتعالى جعل كتابه هداية  
ونذارة ورحمة وبلغها هذا بلاغ للناس لهذا القرآن للذرکم به ومن بلغ - 00:05:21

فهو بلاغ للناس وذارة وهداية وبشارة. وعظة وذكرى يا ايها الناس قد جاءته موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة

للمؤمنين هو شفاء وعظة وذكرى وهو ايضا هداية للمؤمنين وشفاء لهم لأنهم قبلوه - 00:05:50

قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وهداة للجميع وشفاء للجميع لكن من قبله تمت له الهدایة وحصل له المطلوب ومن لم يقبله حرم هذا الخير العظيم وباء بالخسارة والدمار وسوء المصير - 00:06:23

ولما قبله اصحاب رسول الله عليه الصلاة رضي الله عنهم وعملوا به ودعوا اليه وتأثروا به في اخلاقهم واعمالهم صاروا خير الناس  
وهدى الله بهم الامة وفتح الله بهم فتوح - 00:06:52

ودخل الناس بأسبابهم وما جاء به نبيهم عليه الصلاة والسلام في دين الله افواجا فهو نذير وهداية وبلاغ وصلاح واصلاح وبشير  
ونذير وشفاء وعظة فمن تدبّره وتعقّله وقبل ما فيه - 00:07:16

هداه الله السبيل القويم والصراط المستقيم تغيرت حاله من الجهل الى العلم ومن الضلال الى الهدى ومن الشقاء الى السعادة ومن  
مرض الجهل والاعراض الى صحة العلم وسلامة العلم وهدایته - 00:07:53

فعلينا جميعا معاشر المسلمين عامة ومعشر طلاب العلم خاصة ان نهتدي بهذا الهدى وان نتعقّله ونتدبره وان نستفيد منه كما استفاد  
منه منه سلفنا الصالح وعلماؤنا واخيارنا فصاروا نبراسا لامة - 00:08:23

ومثلا عالياً لمن بعدهم في اخلاقهم واعمالهم قال جل وعلا كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب وقال سبحانه  
افلا يتدبّرون القرآن ام على قلوب اقوالها فعليك ايها المؤمن - 00:08:47

ان تعنى بكتاب الله ولا سيما اهل العلم وهداة الامة وطلاب العلم فان احق الناس بان يهتدوا به وينشروه بين الناس ويتأثروا به في  
اخلاقهم واعمالهم ولهذا صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وقال - 00:09:18

خيركم من تعلم القرآن وعلمه خيار الناس اهل القرآن تعلما وتعلّمها وهداية وتبشيرا وانذارا الذين قرؤوه وتعلموه وعلموه الناس  
و عملوا بهم خيار الناس ولهذا انزل اللي هي انزل هذا الكتاب العظيم ليعمل به - 00:09:45

يتخلق به اهله ليعلموه ويعملون به ليظهر عليهم اثار تعاليمه وما اشتغل عليه من دعوة الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ومن  
ترهيب من مساوى الاخلاق وسبيع الاعمال يقول عز وجل - 00:10:18

وهذا كتاب انزلناه فاتبعوه. واتقوا لعلمكم ترحمون ويقول عز وجل الله نزل احسن كتابا متشابها مثاني فالله جعله يشبه بعضه بعضا  
ويصدق بعضه بعضا واحكم كما قال عز وجل كتاب ختمت اياته - 00:10:43

ثم فصل في بلادنا الحكيم الخبيث قال تلك ايات الكتاب الحكيم فهو محكم الايات محكمة المعاني متشابه فيما تدل عليه يشبه بعضه  
بعضا بالدلالة على توحيد الله. وما شرعه لعباده - 00:11:14

والدلالة على ما نهاهم عنه وهو يصدق بعضه بعضه ويشبه بعضه بعضه وسماهم مثاني لانه ثنى فيه قصص وثن فيه الاخبار عن الجنة  
والنار وانا صفات الابرار وصفات الاشرار وثنى فيه قصص الانبياء واخبارهم - 00:11:36

هما ثانى ثم فيه العظات والذكرى فيه قصص الانبياء واخبارهم واعمالهم صلى فيه صفات الجنة وصفات النار وصفات اهل النار  
واهل الجنة فما اولى اهل العلم واهل الايمان بتدبّره وتعقّله والاهتداء به - 00:11:59

وقد صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلوننا كتاب الله ويتدارسونه بينهم لا  
نزلت عليهم السكينة وغشتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - 00:12:34

وما ذاك الا ان هذه الدراسة والمذاكرة تؤثر في قلوبهم واعمالهم وسيرتهم اذا اجتمعوا للاستفادة والعمل والذكرى اثر في قلوبهم  
واعمالهم كما اثرت في قلوب اسلافهم من الصحابة واتباعهم باحسان - 00:13:04

فالرجل يدخل في الاسلام ما يمضي عليه الا ايام يسيرة فيكون من اعلم الناس بتدبّره لكتاب الله وعナイته به واقباله عليه وسماعه  
اخبار الرسول عليه الصلاة والسلام وهو معلم المبشر المنذر عليه الصلاة والسلام - 00:13:35

الموضح للناس ما قد يشهد عليه من كتاب الله كما قال عز وجل وانزلنا لك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم هو عليه الصلاة والسلام  
يبيّن للناس ما انزل اليهم ويشرح لهم ما قد يخفى عليهم - 00:13:55

واحاديث كلها بيان وايضاح لمعاني كلام الله عز وجل وتفسير لما دل عليه وهناك احكام تفصيلية جاءت بها السنة في الولي الثاني والاصل الثاني اكمل الله بها الدين واتم بها النعمة. كما قال عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم - [00:14:10](#)  
يعني بما انزل من كتابه وبما انزل من سنة نبيه عليه الصلاة والسلام في الرحيم منزل كما ان قرآن وحي منزل والقرآن كلام الله ووحيه والسنة وحي الله انزلها النبي صلى الله عليه وسلم وهي كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:39](#)  
اوه الله عز وجل والنجم اذا هو ما ضل صاحبه ما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقال عليه الصلاة والسلام اني اوتي في القرآن ومثله معه - [00:14:59](#)

ويقول يوسف رجل متکى على اريكته. يحدث بحديث من حديثه فيقول بينما وبين كتاب الله الا وانما حرم رسول الله مثل ما حرم الله ويقول عليه الصلاة والسلام بين اصحابه - [00:15:16](#)

يقول صلى الله عليه وسلم هل يحب احدهم فيذهب الى بطحان وادري في المدينة المعروف فيأتي بناقتين عظيمتين في غير اثم ولا قطيعة رحم قالوا كلنا يحبنا يا رسول الله - [00:15:51](#)  
قال الان يغدو احدهم الى المسجد في علم ايتين او يقرأ ايتين من كتاب الله خير لهم من ناقتين عظيمتين وثلاث خير من ثلاث ومن اربعة ومن اعدادهن من الابل او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:16:18](#)

يبين للناس عظم شأن القرآن وشدة الحاجة الى تعلمه والاستفادة منه وانا ذخير لطالب العلم من الدنيا وما عليها ويقول عليه الصلاة والسلام اقرأوا هذا القرآن فانه يأتي شفيعا لاصحابه يوم القيمة. خرجه مسلم في الصحيح - [00:16:39](#)  
ويقول صلى الله عليه وسلم يؤتى بالقرآن يوم القيمة واعمالها واهلها الذين عملوا به تغدوه سورة البقرة وال عمران كانوا هما غمامتان او غياياتان او في القرن من طير صواف تحاجن عن اصحابهما - [00:17:13](#)

هذا القرآن العظيم فيه الهدى والنور وفيه الدعوة الى كل خير والتحذير من كل شر فما اولى طلاب العلم بان يعتنوا به ويتذمرون ويتعلقون به امراض قلوبهم وامراض المجتمع. هذا يشتق حتى يستقيم الجميع على طاعة الله وتوحيده واخلاصه له - [00:17:42](#)

وحتى يبتعد الجميع عما حرم الله من الشرك والمعاصي فوضى وهو الناجح والعلاج الصحيح لامراض المجتمع ولأمراض القلوب هو شراء لما في الصدور وهدى ورحمة فينبغي لقارئه ان يعني به - [00:18:13](#)  
وان يتذمرون وان يغسل وجه الله في قراءته وتذمرون وان يغسل مع ذلك ليستفيد من كلام الله وان يزيل جهله ويعلم غيره مما علمه الله فالمحضود من التعلم للقرآن والسنة - [00:18:39](#)

وما يعين عليهم المقصود من ذلك ان تنقد نفسك من الجهالة وان تسير على الطريق السوي على بسيطة وان تسعي في انقاد غيره من اخوانك في الله ومن سائر الناس. ترجو ثواب الله وتخشى عقاب الله - [00:19:02](#)  
فقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من دل على خير فله مثل اجر فاعل وقال عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان لهم الاجر مثل اجر من تبعه - [00:19:27](#)

لا ينقص له من اجرهم شيئا اخرجه ما مسلم في الصحيح وفي الصحيحين من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه - [00:19:43](#)  
لما بعثه الى خيره ادع الى الاسلام كان اليهود وخبرهم يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من عند النعم فانظروا الى هذا الفضل العظيم. واحد يهدي خير من حور النعم - [00:19:56](#)

قل ما انا خير من الدنيا وما عليها فكيف بمن يهدي الله على يديه مئات والوف وامر فضل الله واسع جل وعلا وبهذا يتبيّن مال الرسول من الخير العظيم ولا سيما نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:20:16](#)  
لكثرة من هداه الله بأسبابه ودعوتهم عليه الصلاة والسلام فله مثل اجرهم وهكذا المصلحون والائمة المهديون الذين دعوا الى الله من الصحابة والتابعين ومن بعدهم الى هذا القرن لهم من ذلك الخير العظيم - [00:20:40](#)

ولهم في اجر من هداه الله على ايديهم فعلينا ان نسلك طريقهم وان اخذ سبيلهم بان نتعلم ونعمل وندعو الى الله عز وجل وان تكون اهدافنا عالية ورفيعة وعظيمة بان ندعو الناس الى دين الله - [00:21:01](#)  
وان نواظفهم من سبل الهاك وان نغثتهم باذن الله من الظلمات الى النور بالدعوة والبيان ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حور النار نعم وللتحذر كل منا - [00:21:26](#)

ان يكون هدفه اخذ الشهادة والوظيفة هذا هدف لا ينبغي لطالب العلم ان يكون هذا فلة فوهدهم سافل لا يليق بطالب العلم وسوف يحصل له ما يريد من الخير تبعا لما اراده لوجه الله والدار الاخرة - [00:21:48](#)  
فالدنيا تقع من كان يدعوا ثواب الدنيا فان الله ثواب الاخرة ثواب الدنيا والاخرة ومن اراد الله والدار الاخرة جاءته الدنيا وهي راغبة فيسر الله امره ومن يتق الله يجعل له مخرجا - [00:22:19](#)

ويبرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا فيحصلن من ذلك تفريج الكروب وتسهيل الامور والرزق من حيث لا يحتسب مع العلم النافع والبصيرة يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - [00:22:42](#)  
فطلب العلم والعمل به من اعظم التقوى طلب العلم والتفقه في الدين والتبصر بقصد الاخرة الخواص من الجهل والاستقامة على الدين تغيب هذا هو التقوى التقوى طاعة الله ورسوله - [00:23:07](#)

عن بصيرة عن علم يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فالتفقه في الدين خسرهم السعادة في الدنيا والاخرة واصل الدين هذا القرآن العظيم هو اصل كل خير - [00:23:29](#)  
وهو اساس كل خير ومن تفقه فيه وتبصر فيه وعني به حصل له كل خير بالنية الصالحة والقصد الطيب فانه يوفق ويهدى ويستقيم على الطريق ويسلك السبيل القويم ووصيتي لاخواني وابنائي - [00:23:52](#)

تقوى الله جل وعلا في كل حال وبكل عمل وفي كل حركة وسكنون ثم العناية بهذا القرآن فانه من التقوى العناية بكتاب الله تدبرا وتعقلا وحفظا وتفهما وعملا هو الاساس - [00:24:19](#)

المتين العظيم لحقوق التقوى وهو الاساس للفقه في الدين هو الاساس للسعادتين سعادة الدنيا والاخرة ولهذا اسباب من ذلك الزراعة الى الله وسؤال ولا سيماء في اوقات الاجابة ان يوفقك - [00:24:49](#)

فهم الكتابة والعمل به وان يعينك على ذلك ثم مجاهدة النفس مجاهتها في ذلك قد تتعلم و تستفيد و تحفظ ما تيسر منه او تحفظه كله عاملا باوامره تاركا لنواهيه وقف عند حدوده - [00:25:23](#)

معتبرا بامثاله وقصصه لقد كان في قصص عورة لاول الالباب ان في داك لذكرى لمن كان له قلب ومن ذلك جهاد النفس في التطبيق ومن ذلك صحبة الاخيار والمذاكرة معهم - [00:25:49](#)

والحذر من صحبة الاشرار والغفلة وصحبة الاخيار ومذاكرة في القرآن والسنة وفي اعمال الاخرة وفيما يعين على ذلك من اعظم الاسباب لتقوى الله والاستقامة على هذا الكتاب العظيم هكذا ينبغي لطالب العلم - [00:26:23](#)

ان يلهم بالدعاء والضراعة الى الله دائمًا ان يوفقه ويعينه ويحدد خطاه ويصلاح قلبه وعمله ويعينها على التفقه في الدين وتعلم العلم النافع وان يجعله حظا كبيرا من كتاب الله حفظا وعلمها وعملا - [00:26:48](#)

وتفقهها وفهمها ثم جهاد النفس يقول سبحانه والذين جاهدوا فيما لنا لهم سبلنا. جهادها في العمل مع الفهم والتبصر والحفظ ما تيسر من ذلك او لحفظه كله هكذا طالب العلم يعني ويفهم ويسأل ربه الاعانة - [00:27:06](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فالتفقه يحتاج الى صبر والى عناية ومذاكرة وسؤال وعناية وحرص والحياة ليمنعوا ذلك لا يسمى حياء يسمى جلا يسمى خورا وضعا قال مجاهد ابن جبر التابعي رضي الله عنه - [00:27:37](#)

لا لا يتعلم العلم مذحوم ولا مستكبر ذكره البخاري رحمه الله في الصحيح تعليقا مجنون به فيتعلم العلم مستحي ولا مستكبر فاياك والحياء الذي يمنعك من العلم واياك والتكبر عن - [00:28:02](#)  
الحضور في حلقات العلم والسؤال والمذاكرة مع زميلك ومع استاذك فيما ينفعك تعالوا كبروا ولا تستحي بهذا وتقول عائشة رضي الله

عنها نعم النساء الانصار لم يمنعهن الحياة ليتفقهن في الدين - 00:28:21

ولما سألتهم مسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاحتلام تعرف يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق قال المرأة في الغسل اذا احتلمت قال النبي نعم - 00:28:43

فلا ينبغي لطالب العلم ليتأخر عن العلم حياء او تكبرا او قلة مبالاة لا بل يجب على طالب العلم العناية التامة بتحصيل العلم من طرقه والأخذ بواسطته مع الاخلاص لله - 00:28:56

وضاعت اليه وسؤاله التوفيق والعناية والهداية مع احد بالأسباب كلها في الحديث الصحيح ان ابن عمر حضر مجلساً للنبي صلى الله عليه وسلم قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم للصحابة ان من الشجرة شجرا - 00:29:19

ان من الشجرة ان من الشجرة شجرة لا يسقط ورقتها هبة لمؤمن حدثوني ما هي فوق الناس البوادي قال ابن عمر فوقع في نفسه انها النحلة واستحببت لان من معي كبار اكبر مني - 00:29:44

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله قال حديثنا ما يا رسول الله؟ قال النخلة قال ابن عمر فأخبرت أبي بذلك قال له عمر رضي الله عنه لا ان تكون قلت ذلك احب الي من كذا وكذا - 00:30:06

ادا ان كنت تكلمت بما ظهر لك احب الي من كذا وكذا فطالب العلم وان كان مع الكبار لا يستحي اذا ظهر العلم يقدم ويتكلم عن ما ظهرنا وان اخطأ لا يضره - 00:30:26

المقصود المشاركة في العلم والفضل ومن استحياء تقد تكبر بقي في الجهة وفاته العلم وبسبقه النجباء الذي لم يمنعهم الحياة ولم يمنعهم التكبر ومن اهم المهامات كما تقدم من اهم المهامات - 00:30:42

العمل بالعلم وان يرى على الشخص اثار العلم في كلامه في سيره في مجالسه في طريقة في حديثه في طريقه في مسجده بين اهله ترى عليه اثار العلم اثر الواقع اثر العمل - 00:31:26

اثر السكينة اثر الدعوة الى الخير وغيره لله هكذا مؤمن هكذا طالب العلم كثرا في اثر العلم ما يكون مثل الجاهلين من العامة لا يكون علي ادم اثر العلم في عمله - 00:31:58

غدوه وغيرته وهو راعه وتعليمه الناس وفرحه بان يرشد غبيشه من اخوانه اذا رأى منه خللا وتقصيرا ارشده بالكلام الطيب بالحكمة بالرفق لا بالشدة والعنف بل بالرفق كما قال عليه الصلاة والسلام عليكم بالرفق - 00:32:19

فإن الرفق لكم بشيء لا زانه ولا ينزع شيء وقال عليه الصلاة والسلام من يحرم الرفق يحرم الخير كله مع الزوجة ومع الوالد ومع الوالدة ومع الاخ الكبير والصغرى ومع العم وابن العم ومع الجار ومع الزميل ومع كل احد - 00:32:42

حكمة فير اسلوب حسن كما قال عز وجل فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانقضوا من حولك هكذا علم الله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:02

واخبروا عن شيء عن خلقه عليه الصلاة والسلام ولما بعث الله موسى وهارون فرعون تعرفون ما قال لهم وفرعون معروف قبده وانه في قمة من الكفر قال لهم قال لهم - 00:33:20

قال لهم جل وعلا فقولا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى مفوضية نفسى والاخواني جميعاً والابنائي الطلبة الرفق في الامور والصبر والتحلي بالحلم في الدعوة والتوجيه والنصيحة دائماً - 00:33:38

مع الاهل والاخوان والجيран والزملا وغيرهم والحدر الحذر من التكبر والتعاظم والعجب بالعلم او بالعمل والحدر ايضاً من الحياة الذي يمنع من العلم ولا يسمى حياء يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:04

الحياة من الایمان وفي الصحيح من حديث عمران يقول صلى الله عليه وسلم الحياة خير كله ان الحياة لا يأتي الا بخير علم بذلك ان الحياة غير ما يظنه بعض الناس - 00:34:24

الحياة خلق كريم يحمل اهله على مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويدعوهم الى كل خير ويزجرهم عن سفاسف الاخلاق وسيء الاعمال. فكل خلق يمنعك من هذا ويدعوك الى التأخر والضعف والرضا بالجهل ليس بحياة. ولكنه خبر وضاع فدعا - 00:34:37

واسأل الله باسمه الحسنى وصفاته وان يوفقنا واياكم في العلم النافع والعمل الصالح وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميما وان يعيننا من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا وان يجعلنا هداة مهتدين صالحين مصلحين - [00:35:03](#)

ينصر دينه ويعلی كلمته وان يوفق ولاة امرنا لكل خير وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطانة وينصر بهم الحق كما ارسل ان يوصي ان يوفق جميع ولاة المسلمين لما فيه رضاه وصلاح عباده - [00:35:21](#)

وان يعينهم على كل خير وان يصلح جميع المسلمين ويمنحهم الفقه في الدين اينما كانوا وان يولي عليهم خيارهم ويعيدهم من شرارهم انه ولی ذلك وال قادر عليه وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان - [00:35:39](#)

جزی الله سماحة الشيخ كل خیر والله نسأل ان ينفعنا بما سمعنا ولان الكلام والوعظ اذا قيل وانتفع به السامعون لا حول ولا قوۃ الا بالله كانوا كما قال الله فيهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به - [00:35:59](#)

لکان خيرا لهم واسد تثبیتا واما لا اتیناهم من لدنا اجرا عظیما ولھدیناهم صراطا مستقیما. فالله نسأل ان نكون من حظی او حظی بهذه الصفات. اللهم امين. ونشرع الان لا حول ولا قوۃ الا بالله. في البداءة بالاسئلة - [00:36:19](#)

اول سؤال جمع بين عنوان المحاضرة او موضوع المحاضرة وبين قدوة رمضان فنبأ به فيقول من افضل في رمضان قراءة القرآن او مراجعته او حفظه ينبغي لطالب العلم ان يجمع بين الامرین - [00:36:39](#)

يتدبّر ومراجعة التفاسیر حتى يجمع بين المصالح فلا يشغله - [00:36:59](#)

مراجعة التشہیر او لا يشغل عن التلاوة ولا تشغله التلاوة عن مراجعة ما قد يشكل عليه يعني فرصة هذا الشهر الكريم فرصة بلغنا الله واياكم صيامه وقيامه ايمانا واحتسابا فرصة لقراءة القرآن - [00:37:19](#)

ولهذا كان السلف يقبلون على القراءة ويدعون الدروس وحلقات العلم لكن من فوائد القراءة ومن مصالح القراءة ومن مما يعين على عليها ان تراجع ما قد يشكل عليك عند قراءة الآية - [00:37:37](#)

بكتب التفسیر حتى تجمع بين التلاوة والفهم والعلم واما جعلت جزءا من وقتك بحفظ ما تيسر من ذلك هذا هو مطلوب حسن لان الاوقات تفتت وهذا وقت عظيم فيه نشاط وفيه فراغ والحفظ جمیعا. نعم - [00:37:58](#)

وهذا يقول ما رأيك في من ينتقل بين المساجد في صلاة التراویح بحثا عن صوت النبي لا لو مانع في ذلك لكن لا يكن همه التنقل قال متى وجد الصوت المناسب والتلاوة مناسبة استقر وثبت واقبل على عبادته وصلاته وسائر ما - [00:38:24](#)

لا يكون همه لا يلحق في كذا ولا يلاقي فيه كذا ولا يلعب فيه كذا تكون همه ان يجد التلاوة المناسبة والصلاۃ المناسبة في الخشوع فيلزم ذلك نعم وهذا يقول بالنسبة للحديث الذي يقول - [00:38:47](#)

في يوم القيمة يقال لقارئ القرآن اقرأ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا الى اخر الحديث. هل تكون القراءة حفظا ام تلاوة واما كانت حفظا هل نؤاخذ بالاخطاء قارئ القرآن ذاك الوقت اقرأه كما انزل - [00:39:03](#)

لان قد حفظه ووفقه الله وثبته وادخله الجنة هو يقرأه كما انزل نعم الله اكبر وهذا يقول سماحة الشيخ ورد عنه صلی الله عليه وسلم انه قال شببتي هدوء واخواتها فما اخوات هود - [00:39:21](#)

جاء في بعض الروایات وهي الفواكه وانها الواقعۃ والمرسلات عما يتساءلون عما جاء في بعض زيادة ونقص ومن نزد ذلك فليراجع تفسیر ابن کثیر وهکذا غيرک ابن جلیل وغيرهم. هذا بحمد الله موجود. نعم - [00:39:42](#)

وهذا يقول سماحة الشيخ جعلنا الله واياک من اهل الجنة امين هل ورد لمن حفظ القرآن ثم نسيه عذاب ووعید جاء في ذلك بعض الوعی لكنها احادیث ضعیفة والصواب عنه لا شيء عليه - [00:40:04](#)

انما الشیء عليه اذا نسي العمل به واضاعه اما نسي عن التلاوة فلا حرج في ذلك فالانسان من صفتہ النسیان. والله جل وعلا اخبر عن نبینا ادم انه نسي ولا بعد اهلنا الى اهلهم حسبا - [00:40:20](#)

ونبینا صلی الله عليه وسلم قال انما انا بشر انسی كما تنسون بين نسيت وذکروني ولما اسقط بعض الایات في بعض قراءته وسلم

قال لابي انا كنت فحضرت فقال بلى قال ما منعك - 00:40:37

يعني ان تذكر وان تنبه المقصود ان النسيان يجري على الناس ويقع من الانبياء وغيرهم فلا يضر الانسان لكن ينبغي الا ان لا ينسى  
ينبغي لا يحرض لما من الله علي بهذه النعمة العظيمة - 00:40:55

ينبغي ان يحرض على حفظها ومذاكرة فيها والاكثر من التلاوة حتى لا ينسى ولكن لو نسي شيئاً من ذلك لا يضره ولا اثم عليه اما  
هذه من حفظ القرآن ثم نسيه لقي الله ايضاً هذا ضعيف ليس ب صحيح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:12

نعم وهذا يقول فضيلة الشيخ السالم عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. لدي سؤال وهو هل يجوز وضع قوله تعالى في سورة طه ومن  
اتبع هداه فلا يضل ولا يشقى ومن ارضي عن ذكري فله معيشة ضنكاً وتحشره يوم القيمة اعمى. قال ربى لما حشرتني اعمى وقد  
كنت بصيراً - 00:41:27

قال كذلك انت اياتنا فنسيتها. وكذلك اليوم تنسي فالمراد من هنا نسيان العمل والاعراض عن القراءة. وعدم المبالغة اسم مراد نسيان  
اللهو اللي هو ضد الذكر لا المقصود نسيان العمل والاعراض عن العمل وترك العمل بكتاب الله عز وجل. ولهذا جاء الوعيد في ذلك. نعم  
- 00:41:56

هذا يقول هل يجوز وضع بعض الآيات القرآنية في جدران المجلس للذكر والموعظة لا لا في هذا رأسه. مم وقد درس هذا  
مجلس هيئة العلماء في دوره سبقت - 00:42:19

ورأى انه لا حزن مهجورة في ذلك اذا كان لقصر الذكر والموعظة والفائدة لكن يكره في المساجد لم تبدى لهذا ولأن  
يشغل المسلمين فينبغي ان تكون المساجد خالية من ذلك - 00:42:35  
من النقوش والكتابات حتى لا يشغل المصلي بذلك. نعم. وهذا السؤال متعلق بشخصكم الكريم. يقول باسم الله الرحمن الرحيم. السالم  
عليكم ورحمة الله وبركاته سماحة الشيخ هل صح عنك انك حفظت القرآن الكريم في شهرین؟ فان كان صح فكيف؟ واعلمك يا شيخ  
اني احبك في الله - 00:42:51

اما الحب في الله فاقول احبك الله الذي نسأل الله جلنا واياهم متحابين بجلاله قد صح عن رسول الله عليه الصلاة  
والسلام قال سبعة يضلهم الله في ظله - 00:43:16

يوم لا يظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان ورجلان تحابا في الله اجتمع على ما  
تفرق عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله - 00:43:30

والرجل صدق بصدقه فاخافها حتى لا تعلم شمالي ما تنفق بيمنه. ورجل ذكر الله خالفاً ففاضت عيناه يعني بكى من خشية الله ما  
عنه احد هؤلاء السبعة من من يضلهم الله في ظله يوم ولا ظل الا ظله - 00:43:49  
نسائل الله ان يجعلنا واياكم منهم وقال عليه الصلاة والسلام يقول الله يوم القيمة اين المتحابون بجلالي؟ اليوم اظلمهم في ظله يوم لا  
ظل الا ظله وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه - 00:44:04

ان رجلاً زار اخاه في قرية قال صلى الله على طريقه ملكاً بالله عليك فاين تذهب؟ قال اذا هون قال لماذا؟ قال ازوره بالله  
هل لك من نعمة عليك؟ قال لا - 00:44:21

الا اني احبه بالله قال الملك اني رسول الله اليك ان الله يحبك ما احببته رواه مسلم في الصحيح وهذا من الدلائل على فضل الحب  
في الله جل وعلا. اما من قال عني اني حفظت القرآن في شهرین فقد غلط - 00:44:36  
او كذب او او كذب او نقل عن غالط او كاذب ليس لهذه الاصحاح لا بل في مدة سنوات قلت له وانا مشغول بالدراسة في اول دراسة  
ويغلب على ظني اني كملته في - 00:44:52

في السنة الخامسة الخامسة من عمره او في الرابعة من عمره خرج العشرة والرابع عشر من عمره في سنوات من  
ثلاثة او اربعة لا اذكرها الان - 00:45:11

حفظته في سن البنوك او حوالي سن البلوغ في عدة سنوات لا يذكرها الان نعم وهذا يقول باسم الله الرحمن الرحيم السالم عليكم

ورحمة الله وبركاته وبعد. وان حفظته وانا بصير. لان البصري كان عند نهاية السنة التاسعة عشر من عمره - 00:45:22

في اول السنة الثامنة في اول سنة العشرين من عمره كان ولله الحمد على ذلك. نعم. نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاني احبكم في الله وسؤالی هو انه يوجد في كتاب الادب والتصویص - 00:45:44

المقرر على الصف الاول الثانوي موضوع يتكلم فيه المؤلفون عن الكومیت وهو شاعر شیعی. وقد قال المؤلف او في شعر الشیعیة ان ذلك ينبع من حرارة عقیدتهم وصدقها. فما رأيکم في ذلك - 00:46:05

وهل يوجد من يقوم على مراجعة هذه الكتب المدرسية من قبل وزارة المعارف؟ وجراکم الله خيرا لا اعلم ما ذكرتم ويمكن هذا وقوع هذا يمكن لأن كتب مؤلفة فيها وفيها الغث والسمين - 00:46:24

واما قوله ان هذا من حرم الشیعیة وحرارة الشیعیة وصدقها هذا غلط لأن العقیدة الشیعیة معروفة هم اقسام فرق كثیرة مین هو ويقال لها الجعفریة طائفہ الخمینی واصحابه اهل ایران - 00:46:42

ومنها الزیدیة ومنها المفضلة على عثمان او على بقیة الخلفاء هم اقسام كما قال الشیخستانی وغيرها اقسام كثیرة وفي ضرب كثیرة لكن اسرها فرق الجعفریة والنصریة والاخرانیة الاسماعلییة. هذه الفراغ الثالثی - 00:47:03

جري الفرار. نسأل الله لنا ولهم الهدایة وان يردهم الى الصواب وصدقهم في هذا الحاد وفيها تأليف لعلی رضی الله عنه وسب للصحابة الا اخرا قليلا عقیدة هؤلاء عشیة واسماعلییة والنصریة - 00:47:27

هي اشر عقائد الشیعیة نسأل الله السنة. نسأل الله السلامة نسأل الله ان يهدينا واياهم وان يردهم للصواب وان يكفي المسلمين شرهم. وشر غيرهم. نعم. وهذا يقول هل يجوز للمرأة ان تصلي خلف الامام في بيتها بمجرد سماعها لصوته - 00:47:45

الذی ينبغي ان لا تصلي على صوت في خلاف بين العلماء لكن الذی ينبغي لا تصلي على صوته الا اذا كانت في المسجد او ترى على المسجد او ترى الامام - 00:48:06

والجماعۃ او الامام اما مجرد الصوت فلا ينبغي ان تكتفي به وان تصلي لنفسها من دون متابعة للامام. الا اذا كانت في المسجد او ترى المأمومین او ترى الامام فلا بأس. نعم - 00:48:19

سماحة الشیخ حفظکم الله ورعاکم السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. يعلم الله يا سماحة الشیخ اني احبکم هذا الذي يتعلق الشیعیة يعلم الله يا سماحة الشیخ اني احبکم في الله. اما سؤالی فهو هناك مسجد من دورین ويقع في سوق واما واما - 00:48:36

يصلی واما المسجد يصلی بالناس في الدور الاعلى. علما بان صلاة المغرب والعشاء يمتلئ الدور الاول والثانی ما مصلی في الدور الاعلى مع الاخذ بالعلم ان الناس الذين يصلون في الدور الاسفل لا يتقدمون على الامام وكذلك احيطکم - 00:49:03

بان الدورین مقرونان بمکبرات للصوت وباب اخر في الدورین ولا يسمح هذا الباب برؤیة المصلين وسمعت انه لا تصح صلاة المأمومین اذا كان هناك حاجز يمنعه من رؤیة الامام اما الحب في الله فتقدم الكلام فيه وان الله جل وعلا اثنتی على المتحابی في الله ونسأل الله ان يجعلنا واياکم من احبابه واحبک الله الذي امتنع له - 00:49:23

واما ما يتعلق بالمسجد فإذا كان من دورین او ثلاثة لا يظر اذا كان مسجد مثل ما يصلی الناس في الخلوة وفي المصا拜ح بكثير من المساجد لا حرج اذا كان الامام في الدور الاسفل وصلوا فوق او في الدور الاعلى ومعه ناس كل هذا لا حرج فيه. انما المکروه ان يكون رفیعا عنهم وحده - 00:49:52

اما اذا كان معه جماعة سواء كان اسفل او فوق فلا حرج في ذلك. ولو كانت لو رافعة انوار كثیرة اذا كان مسجد فدوره العیاء ودوره الثالث والرابع يدفع الدور الاسود. کله مسجد - 00:50:14

کما ان الخلوة وان نزلت تتبع المسجد فلا حرج في ذلك ومن قال بعدم صحة ذلك ليس بصحیح طلب بل الصواب ان من في المسجد کلهم صلاتهم صحیحة في اي دور من ادواره - 00:50:30

نعم نعم سؤال صلی الامام وسھی في الصلاة ولكنه لم یسجد للسھو وخرج الناس من الصلاة فما الحكم جراکم الله خيرا الواجب عليه السنة لان الرسول ما امر بالسجود والواجب عليها ليس من السھو - 00:50:46

فإذا تركه ساهيا أو جاهلا فلا شيء عليه ولا شيء عليه صلاته صحيحة لكن واجب عليه انه يسجد والواجب على المؤمنين ينبهونه سبحان الله اذا ترك واذا سلم يسلمون وينبهونه بالكلام يقول ترك ما ما سجدت وعليك سهو اسجد - 00:51:04

تنبهونا مثل ما نبه الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم لما سلم من ثنتين وسلم من ثلاث وزاد خامسا استنبهوا بالكلام عليه الصلاة والسلام فإذا سهى بان زاد ركعة وسلم ولا سجن ينبهونه ولو بالكلام يسلمون وينبهونه - 00:51:19

وان كفى سبحان الله سبحوا بسبحان الله قبل ان يسلموا وإذا سلم سلموا ونبهوا بالكلام وإذا ترك جاهلا او ناسيها فصلاة صحيحة. نعم سماحة الشيخ حفظك الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. كما تعلم بنزول الغيث من السماء اليوم والحمد لله - 00:51:39  
على نعمه وقد جمع الامام صلاة المغرب والعشاء فدخل رجل بعد الانتهاء من المغرب وبعد ان بدأ الامام بصلوة العشاء دخل هذا رجل يصلى المغرب فكيف يصلى؟ هل يجوز ان يدخل مع الامام من الركعة الثانية فيصلي معه ثلاث ركعات؟ وهل يجوز - 00:52:00

ان يدخل معه من تكبيرة الاحرام ثم يجلس في الثالثة للتحيات ويسلم منفصلًا عن امامه او ينتظر حتى يجلس الامام ويسلم معه وعلى كل حال فهل يجوز ان يصلى هذا الرجل الداخل المسجد صلاة العشاء وحده بعد صلاة المغرب - 00:52:21  
الصواب في هذا انه اذا دخل من عليه الظهر وهم يصلون العصر صلى معهم العصر بنية الظهر ثم نصلي العصر بعد ذلك جمعا بين المصلحتين الجماعة والترتيب وادا جاءهم يصلون العشاء ولم يصلى المغرب - 00:52:41

فانه ينفر معهم بنية المغرب ويجلس في الثالثة وادا سلم سلم معهم ثم صلى العشاء في المسجد او في بيته. او مع جماعة تيسير جماعة اخرى ويأتوا معهم المغرب في العشاء وهو ناوي المغرب - 00:53:01

ويجلس في الثالثة وينظر حتى يسلم ثم يسلم على الامام. وان سلم وحده فهو معذور وقام وصلى معه وصلى معهم الركعة الباقيه لكن في الغالب لا يمكنه لان الواجب عليه الهدوء وان يقرأ التحيات كاملة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:17  
ثم يسلم معهم اذا سلم لا يعجل حتى يسلم مع امامه اذا سلم هذا هو الاولى والاحوط وان سلم واماها يصلى معهم في الركعة الاخيرة بنية العشاء. فارجو ان يجازاه ذلك. لكن الذي افضل له وافتي به كثيرا - 00:53:39

ان الاولى يصبر والا يعجل حتى يسلم مع الامام. ثم يصلى العشاء وحده او مع من تيسر من الجماعة في مسجد او في بيته جمعا بين مصلحتين - 00:53:57

حضور الجماعة وترتيب والترتيب الذي شرعه الله واوجب سبحانه وتعالى. وكان ابن عمر رضي الله عنه اذا ادركه في مثل هذا يصلى معه نافلة بما جاء عليه المغرب صلى معهم العشاء نافلة ثم صلى المغرب ثم صلى العشاء - 00:54:11

يتخرج من ان يصلى معهم المغرب يعني هذا الاجتهاد رضي الله عنه تصلي معهم نافلة للفضل ثم يصلى المغرب ثم يصلى العشاء وهكذا جاءه في في العصر صلى معهم العصر نافلة - 00:54:28

ثم صلى الماء الظهر التي عليه ثم صلى العصر ولكن لا نعلم مانعا ان يصلى الظهر بنيته ليصلى معهم العصر بنية الظهر ثم يصلى العصر ويصلى معه المغرب وهو يصلى العشاء بنية المغرب ويجلس في الثالثة فاذا سلم الامام وسلم معه ثم صلى العشاء بعد - 00:54:45  
طمأنينة وحده او مع من تيسر من الجماعة او في بيته الامر في هذا واسع والحمد لله نعم وهذا يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يوجد في بعض المحلات التجارية البان. وهذه البان اذا اشتري المشتري بما - 00:55:04

المئة ريال تقريبا يأخذ رقم وهذا الرقم قد يقع على سيارة او ساعة ثمينة فهل ذلك لا يأس به؟ افیدونا جزاكم الله خيرا لا افتينا فيه ولجنا بانه من القمار - 00:55:22

لا يصلح لانه يشتري على خطر ما يحصل الجائزة ولا ما يحصل الجائزة اوروبا تذهب الى اموال كثيرة في طلب هذه الجائزة اما لو عيدوا قالوا من اشتري منا اربع مرات بكتذا او خمس مرات بكتذا - 00:55:35

نعطي كذا نعطيه كما نعطي سلعة كذا نعطيه زيادة كذا فيه معلوم لا ينظرك معلوم اذا شرى منا مثلا البنزين مئة ريال اعطيته زيادة مثل كذا او رجالين او كذا او اشتري منا - 00:55:52

بعشرة الاف ريال من كذا وكذا ومن صنف معين او من اصناف اه نقصنا عن في الساعة الاخيرة كذا وكذا وكان معنا كذا وكذا والامر في هذا واضح ما في ما في غرر نعم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:56:09](#)

الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. اخبرك باني رجل قد من الله علي بالهدایة والحمد لله. ولكن في سالف عمري كنت قد افطرت في عدة رمضانات عدة ايام. وذلك منذ ثلاث سنوات تقريبا ولا اعلم كم عدلت تلك الايام التي افطرت فيها بلا عذر - [00:56:26](#)

وكنت مؤمنا لبعض الفروض في ذلك في ذلك الوقت. فما الحكم الذي ينبغي علي ان اعمله؟ جزاكم الله خيرا. اذا كان يجب علي القضاء فهل اطعمك ذلك لاني كنت مفترطا في القضاء - [00:56:46](#)

اذا كنت تصلي مستقيم تصلي فعليك القضاء مع الاطعام والتوبة الى الله ثلاث امور التوبة والقضاء والاطاعة عن كل يوم مسكين. يطعن المسكين نص ساعة كيلو ونص تقريبا عن كل يوم - [00:57:01](#)

اذا كنت تصلي اما اذا كنت لا تصلي تدع الصلاة وترى الصلاة كفر فليس عليك الا التوبة من الجميع. التوبة من الجميع ويکفي. لا قضاء للصلاه ولا قضاء للصوم. انما التوبة يمحو الله بها ما سلف - [00:57:15](#)

والحمد لله. اما اذا كنت تصلي ذاك الوقت ولكن فرطت في الصيام فانك تقضي الصيام وتتوب الى الله من عملك ومن تقصيرك ومن تأخيرك مع اطعام المسكين عن كل يوم - [00:57:29](#)

نعم فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هل هداية الانسان من الضلال الى الصلاح؟ مع كونه مسلما يدخل في حديث لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - [00:57:41](#)

نعم نعم اعيد السؤال الهداية الانسان من الضلال الى الصلاح مع كونه مسلما. يدخل في حديث لان يهدي الله بك رجل واحدا خير لك من حمر النعم الذي يظهر العموم - [00:57:57](#)

وان كان في اليهود دخلوا في الاسلام لكن العبرة بعم الالفاظ لا بخصوص الاسباب وفضل الله واسع سبحانه وتعالى فاذا هدى الله على يد الانسان انسانا من الكفر حتى دخل في الاسلام هذا دار دخل في الحديث بلا شك - [00:58:13](#)

واذا هداه الله عليه فيه من الخمر ومن الزنا ومن العقوق فهو خير له من حور النار ايضا وكذلك نعمة عظيمة ان الله لا يهديه اخلى كان عقوق والديه فهداه الله باسبابه - [00:58:32](#)

كنزلناها فهداه الله باسبابك كان سكيرا فهداه الله باسبابك كان مرابيا فهداه الله باسبابه وهو مسلم نرجو لك هذه هذا الفضل وان لك هذا الحضن اللي قاله النبي خير لك من حفر النعام. بل خير من الدنيا وما عليها لان الرسول ما اراد بالتمثيل. ليس المراد بالحصر عليه ولكن لما كانت - [00:58:46](#)

اول نعم معروفة عند العرب ويفضلونها كثيرا مثل بها عليه الصلاة والسلام. نعم فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ارجو ان توضح لنا حكم لعب الشطرنج. بحيث ان الذي بحيث ان الذي يلعب - [00:59:07](#)

لا يضيع الصلاة مع الجماعة. وكذلك الكبير الضومة - [00:59:25](#)